

## المقاومة الفلسطينية

توقع ٢١ جندياً للعدو قتلى

ومصابين بعمليات نوعية في رفح

3

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

29 أيار 2024 م العدد 17634

الأربعاء 21 ذو القعدة 1445 هـ

## برعاية الرئيس الأسد.. قوى الأمن الداخلي تحتفي بعيدها الـ ٧٩ اللواء الرحمون: أحداث الملحمة الوطنية لأبطال حامية البرلمان ستبقى منارة للاقتداء



برعاية السيد الرئيس بشار الأسد، أحييت وزارة الداخلية اليوم الذكرى التاسعة والسبعين لعيد قوى الأمن الداخلي تخليداً لذكرى استشهاد حامية البرلمان من الشرطة والدرك على يد الاستعمار الفرنسي في التاسع والعشرين من أيار عام ١٩٤٥.

وفي كلمته في الاحتفال الذي أقيم في مبنى الوزارة، نقل وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون تحية ومحبة وتقدير السيد الرئيس بشار الأسد لمنتسبي قوى الأمن الداخلي وللشعب السوري الأبي بهذه المناسبة العظيمة على قلب كل سوري.

واستعرض اللواء الرحمون الملحمة البطولية لقوى الأمن الداخلي، حماة البرلمان من الشرطة والدرك الذين استشهدوا

■ البقية ص «٢»

## المقاومة اللبنانية تستهدف العدو بعده مواقع وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي وحقت إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، شنت المقاومة هجوماً مركباً بالتتالي على موقع البغدادي، بدأ باستهداف الموقع وحاميته وانتشار جنوده بالأسلحة الصاروخية، وأتبعها بمسيرات انقضاضية محملة بالقتال استهدفت غرفة عمليات الموقع والمراقبة أصابت أهدافها بدقة وأحدثت عدة انفجارات وحرائق وحقت إصابات مباشرة).

كما أعلنت المقاومة في بيان مماثل أنها استهدفت بالأسلحة

■ البقية ص «٢»

## المقداد ونظيره الصيني يبحثان في بكين تطوير العلاقات في كافة المجالات: تعزيز التعاون وتنفيذ الاتفاقيات المهمة التي أرست لشراكة إستراتيجية



التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم وانغ يي وزير خارجية الصين وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كافة المجالات، وأكدوا على ضرورة دفع

■ البقية ص «٢»



## موسم الزيتون جيد.. وتقديرات الإنتاج

تجدد آخر حزيران بعد انتهاء التساقط

4

تطبيق المعيار ١٥ خلال ٦٠ يوماً..

محمد لـ «الثورة»:

ملتزمون بأي قرار صحي

5

تحديات ومحفزات للاستثمار في قطاع السكن..

م. التلي لـ «الثورة»: ضبط السوق العقاري بمنصة إلكترونية

## روسيا: الغرب ينهب موارد سورية ويمنع المهجرين من العودة

وأشارت الوزارة إلى أن التطور الحقيقي للأحداث على الأرض في سورية والمنطقة يظهر أن الدول الغربية لا تنوي القيام بأي من مهام البناء كما أن عملية العودة الطوعية للسوريين إلى وطنهم وكذلك تقديم المساعدات الإنسانية الشاملة لسورية يتم حظرها من قبل الغرب.

وقالت الوزارة: (إن واشنطن وبروكسل لا ترفضان فقط مساعدة أولئك الذين يرغبون بالعودة ولكن تعوقان تنفيذ مشاريع الترميم المبكر للبنية التحتية المدنية كالمدارس والمستشفيات ومرافق إمدادات المياه والكهرباء والمباني السكنية وهو أمر ذو أهمية رئيسية للسلامة والعودة اللائقة).

وأضافت: (الغرب يفضل استخدام كل السبل

أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الدول الغربية وبدلاً من العمل على حل الأزمة في سورية تقوم بنهب الموارد السورية وتمنع المهجرين من العودة إلى ديارهم.

وتعليقاً على مؤتمر بروكسل حول سورية الذي عُقد في ٢٧ أيار الجاري قالت الخارجية الروسية في بيان نشرته على موقعها الرسمي اليوم (إن واشنطن وحلفاءها الذين يحتلون بشكل غير قانوني مناطق شرقي نهر الفرات والمنطقة القريبة من التفت متورطون في نهب الموارد الطبيعية السورية بما في ذلك النفط والحبوب وفي الوقت نفسه لا يهتمون بالمدنيين في المخيمات وهم بوضع سيئ للغاية مثل الهول (الروج).

## برعاية الرئيس الأسد... / بقية /



وتخلل الاحتفال تكريم عدد من أحفاد شهداء التاسع والعشرين من أيار وأسر شهداء الواجب والوطن وعدد من جرحى قوى الأمن الداخلي.

حضر الاحتفال وزير العدل القاضي أحمد السيد، ووزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق، ووزير الدولة الدكتور عبد الله عبد الله، ومحافظ دمشق وريف دمشق، ورئيس شعبة الأمن السياسي، وعدد من أعضاء مجلس الشعب.

الأيام العظيمة المشرفة التي تخضبت ذكراها العطرة بدماء شهداء الشرطة والدرك من حامية البرلمان، مشيراً إلى أن اختيار هذا اليوم عيداً سنوياً لقوى الأمن الداخلي هو وسام شرف رفيع علقته ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي على صدر كل منتسب إلى هذا الجهاز، ومبيناً أن واجب العرفان والوفاء لهم يقتضي منا السير على خطاهم في نهج البذل والتضحية والعباء.

دفاعاً عن البرلمان ضد المستعمر الفرنسي، حين رفضوا أداء التحية لعلم الاحتلال الفرنسي ضاربين أمثلة في الدفاع عن كرامة شعبهم وسيادة وطنهم، مبيناً أن التضحيات التي قدمها شعبنا في سبيل هزيمة الإرهاب وداعيمه ما هي إلا تأكيد لنهج شهداء البرلمان الأبرار، وأن الشهادة هي وحدها طريق النصر الذي يمثل خيار الشعوب الحية التي تصنع كرامتها وسيادتها. وأضاف الوزير الرحمون: إن ما فعله أبطال حامية البرلمان يثبت للعالم أجمع أنه لا يوجد ما هو أعلى من الوطن، ونحن نحتفل اليوم بذكراهم الطيبة الحية لنستمد من سيرتهم النضالية كل العزم والقوة لخدمة شعبنا ووطننا.

وقال: إن أحداث تلك الملحمة الوطنية ستبقى منارة للاقتداء ومصدر نور وشعاع تنهل منه الأجيال، لتصنع في وجدان كل مواطن سوري إرادة صلبة وعزيمة لا تلين في مواجهه المحن والصعاب.

اللواء محمد رهبان المحمد ألقى كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي قائلاً: إن يوم التاسع والعشرين من أيار هو أحد

## روسيا: الغرب يذهب... / بقية /

الممكنة لإبقاء المهجرين السوريين في الخارج كما تعمل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على زيادة قيود العقوبات على دمشق ما يؤثر في المقام الأول على السوريين العاديين الذين لا يواجهون العقاب الوحشية لأزمة طويلة الأمد فحسب بل يواجهون أيضاً الآثار المدمرة للزلازل والأضرار البالغة من جائحة كوفيد (19).

وتابعت الوزارة: (تبدو تصريحات مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن جوزيب بوريل حول الالتزام بنسوية سياسية شاملة في سورية بمساعدة الأمم المتحدة منافقة، إذ لم يهتم الأوروبيون ولا يهتمون بدفع العملية السياسية التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم مع احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤).

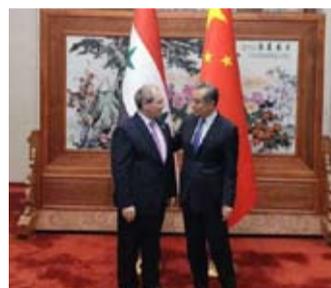
وأوضحت الوزارة (أن ممثلي الحكومة الشرعية في سورية غير مدعويين إلى الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة ببلادهم والآن أصبحت روسيا أيضاً غير مدعوة، ومن دون هذه الأطراف لا يمكن أن يدور أي حديث جدي عن حل للأزمة في سورية).

## المقداد ونظيره الصيني يبحثان... / بقية /

الصين المستمرة للولايات المتحدة باحترام استقلال سورية ووحدتها أراضيها والتوقف عن نهب ثروات شعبها، ورفع الإجراءات الأحادية غير الشرعية التي تقوض تنمية وازدهار شعوب العالم بما فيها الشعبان السوري والصيني.

وتمنّى الوزير وانغ: (الصمود السوري البطولي بقيادة السيد رئيس الجمهورية بشار الأسد ورؤيته الثاقبة كقائد عظيم سيقود سورية إلى تجاوز كافة الصعوبات وتحقيق ازدهار الشعب السوري).

ولفت الوزير وانغ إلى أن سورية طرف مهم في الشرق الأوسط ومن دون مشاركتها لن يتحقق حل شامل للصراع في المنطقة.



والتزامها الراسخ بمبدأ الصين الواحدة. ومن جانبه، أكد الوزير وانغ بي دعم الصين الثابت لسيادة سورية ووحدتها أراضيها وحققها المشروع باستعادة أراضيها المحتلة في الجولان ووقوف الصين إلى جانبها في محاربة أفة الإرهاب.

كما أكد الوزير وانغ على مطالبة

وتعزيز التعاون القائم بين البلدين وتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال الزيارة المهمة للسيد الرئيس بشار الأسد إلى جمهورية الصين الشعبية في أيلول الماضي، والتي أرسيت لشراكة إستراتيجية بين البلدين الصديقين.

كما ناقش الوزيران التطورات الدولية وخاصة الوضع في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكد على ضرورة وقف الحرب بشكل فوري وغير مشروط وضمان وصول المساعدات الإنسانية ووضع حد لتهجير الفلسطينيين.

وأكد الوزير المقداد على دعم سورية الثابت للقضايا الجوهرية الصينية فيما يتعلق بتايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ

## باقري كني: سياستنا الخارجية مستمرة في التفاعل الإيجابي مع دول الجوار

والتركيز على التفاعل مع الجيران والدول الصديقة)، مشيراً إلى ما تم إنجازه من عضوية إيران في مجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون ورغبة الدول بتعزيز علاقاتها مع طهران بسبب موقعها على الساحة الدولية.

وأوضح باقري كني أن الأنشطة النووية الإيرانية السلمية مستمرة ضمن الأطر المحددة من قبل المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

أكد القائم بأعمال وزارة الخارجية الإيرانية علي باقري كني أن إيران تواصل سياستها الخارجية النشطة في التعامل والتفاعل الإيجابي مع دول الجوار في مختلف المجالات.

وأضاف باقري كني في تصريح له اليوم على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية: إن (وصية الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي الأخيرة هي التأكيد على الاستمرار في سياستنا الخارجية

## لافروف: واشنطن تحتاج «الناتو» لإبقاء أوروبا في وضع التبعية



الأوروبية، ويكونون على استعداد لدفع ثمن الغاز الطبيعي المسال الأميركي باهظ الثمن. وتابع أن عزل روسيا ومنعها من التطور وتحقيق إمكاناتها بالكامل هي بالطبع مهمة وهمية.

من جهته، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أن خطط الناتو العدوانية تجاه روسيا قد (تضغط) على الجدول الزمني لإنتاج موسكو واحتمال نشرها للصواريخ متوسطة وقصيرة المدى.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة تحتاج حلف (الناتو) لإبقاء أوروبا في وضع التبعية.

وقال لافروف في كلمة باجتماع المائدة المستديرة للسفراء الأجانب حول الوضع بأوكرانيا وفق ما أورد موقع روسيا اليوم: (الآن يمكننا القول بثقة إن سبب الإبقاء على (الناتو) هو رغبة الولايات المتحدة الراسخة في الحفاظ عليه كأداة للسيطرة على أوروبا).

وأضاف أنه لهذا يتم الاحتفاظ بعشرات القواعد العسكرية الأميركية في ألمانيا لنفس الغرض، ويتم القيام بذلك من بين أمور أخرى، حتى يلتزم الألمان الصمت) عندما تفجر الولايات المتحدة خطوط أنابيب (السييل الشمالي) للقضاء على المنافس في سوق الطاقة

## المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /



المناسبة التجهيزات التجسسية المستحدثة للعدو الإسرائيلي في موقع الراهب ودمرتها. كذلك استهدفت المقاومة، بالقذائف المدفعية انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في حرش شتولا شمال فلسطين المحتلة، وحققت إصابة مباشرة.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## ٧٥ شهيداً في اليوم الـ ٢٣٦ للعدوان.. والاحتلال يراكم مجازره بحق الأطفال والنساء المقاومة الفلسطينية توقع ٢١ جندياً للعدو قتلى ومصابين بعمليات نوعية في رفح

ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، وتكثف وتيرة مجازرها الجماعية بحق الأطفال والنساء، مستخدمة الأسلحة الأميركية الفتاكة، التي تواصل إدارة بايدن تزويدها بها، لارتكاب أكبر قدر ممكن من مجازر الإبادة الجماعية في غزة، وسط استمرار حالة العجز الدولي في إلزام الاحتلال وقف عدوانه، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي، وتنفذ المزيد من الكماشات والعمليات النوعية، والتي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى ومصابين على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها أوقعت ١٥ جندياً للاحتلال الإسرائيلي بين قتيل ومصاب بعد تفجير عبوة بهم في حي التنور شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مشيرة إلى أن مقاتليها نفذوا أمس عملية مركبة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة أسفرت عن مقتل ٦ جنود للاحتلال وإصابة آخرين، وخلال محاولتهم أسر أحد الجنود قام العدو بقتله، مشيرة إلى أنها استهدفت بقذيفة (TBG) جنوداً للاحتلال الإسرائيلي تحصنوا داخل منزل شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت بقذيفتي (الياسين ١٠٥) دبابة (ميركافا) وجرافة عسكرية للعدو الصهيوني في مخيم بينا بمدينة رفح، كما استهدفت بقذيفتي (الياسين ١٠٥) ٣ دبابات للعدو الصهيوني من نوع (ميركافا) شرق المدينة، واستهدفت أيضاً بقذيفة (الياسين ١٠٥) جرافة للاحتلال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة. من جانبه أعلن الاحتلال الإسرائيلي مقتل ٣ من جنوده في



الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، اليوم في قصف مدفعي وغارات جوية شنتها طائرات الاحتلال الحربية على الأحياء الغربية لمدينة رفح وشرق مدينة غزة، وعلى مخيمي النصيرات وجباليا وسط وشمال قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٦ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٧٥ شهيداً و٢٤٨ جريحاً.

وقالت في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٣٦ على القطاع ارتفع إلى ٣٦١٧١ شهيداً و٨١٤٢٠ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال تعدد تدمير المنظومة الصحية في شمال قطاع غزة ومدينة رفح جنوبه، وإنه لا إمكانية للتعامل مع المجازر المتلاحقة التي يرتكبها الاحتلال، مطالبة بوقف الاعتداءات

الإسرائيلية المستمرة على المؤسسات والطواقم الصحية وإدخال مستشفيات ميدانية وفرق طبية عاجلة إلى رفح وشمال غزة وتوفير ممرات آمنة لإدخال اللقود والمساعدات الطبية فوراً.

من جانبها أفادت وكالة وفا بارتقاء شهداء وجرحى بقصف للاحتلال استهدف شقة سكنية وسط حي الشيخ رضوان، كما أصيب عدد آخر من الفلسطينيين باستهداف منزل بالمخيم الجديد في النصيرات، وجرى نقلهم إلى مستشفى العودة.

كما شهدت المناطق الشرقية من مدينة غزة، إطلاق نار مكثف من الآليات العسكرية للاحتلال، بينما أغارت طائرة حربية على المناطق الغربية لمدينة جباليا شمال القطاع.

كذلك شنت طائرات حربية تابعة للاحتلال غارات جوية على مناطق متفرقة وسط وغرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وكانت طواقم الدفاع المدني قد انتشلت ٣ شهداء بعد قصف استهدف، منزلاً في منطقة معن شرق مدينة خان يونس.

إلى ذلك قدمت الجزائر مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على رفح جنوب قطاع غزة.

وحسب وكالة فرانس برس يؤكد مشروع القرار الذي يستند إلى الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية الأسبوع الماضي أن (على إسرائيل) السلطة القائمة بالاحتلال أن توقف فوراً هجومها العسكري وأي عمل آخر في رفح، كما يطالب بوقف فوري لإطلاق النار تحترمه كل الأطراف.

ولم يحدد السفير الجزائري لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع الموعد الذي سيتم فيه طرح مشروع القرار على التصويت، مشيراً إلى أن بلاده ستوزع بعد ظهر اليوم المشروع وسيكون نصاً مقتضباً وواضحاً، لوقف القتل في رفح.

## إصابة العشرات في طوكرم وطوباس والاحتلال يكثف عمليات اقتحامه لمدينة الضفة

فؤاد الوادي

إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عنتابا شرق طوكرم، من جهة حاجز عناب العسكري، وجابت ألياتها شوارع البلدة وتحديداً على طول الشارع الرئيسي فيها، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

وفي مدينة رام الله والبيرة اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قريتي أبو فلاح وكفر مالك وبلدة ترمسعيا.

وفي مدينة الخليل اعتقلت قوات الاحتلال ١٥ فلسطينياً من بلدتي سير ويطا شمال وجنوب المدينة، عقب مصادمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين، اقتحم اليوم العشرات منهم باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وكرت وكالة وفا أن المستوطنين اقتحموا الأقصى عبر مجموعات، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.



واصل الكيان الصهيوني اليوم الأربعاء إرهابه ضد الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٣٦.

وكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة قلقيلية واعتقلت ٥ فلسطينيين، كما اقتحمت مدينة طوباس من بوابة عاتوف شرقها، وانتشرت في عدة أحياء وداهمت منازل الفلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، الأمر الذي أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، وداهمت منازل الفلسطينيين وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

وفي مدينة طوكرم داهمت قوات الاحتلال بلدة عتيل وضاحية شويكة، وتمركزت بالقرب من بئر السنوي، ونشرت دورياتها الراجلة بالقرب من المسجد القديم، وسط إطلاق للرصاص وقنابل الغاز، ما أدى

## نادي الأسير: الاحتلال يصعد جرائمه الطبية المنهجية بحق الأسرى

لميس عودة



وتتعمد ترك المعتقلين دون علاج، بل الجريمة الكبرى التي تنفذها اليوم بحقهم هي تعمد نقل المصابين بأمراض معدية من قسم إلى قسم، الأمر الذي ساهم في تصاعد أعداد الإصابات، علماً أنه من بين المصابين أطفال معتقلون تحديداً في معتقل (مجدو).

وأضاف، أن الاحتلال إلى جانب كل إجراءات التعذيب والتنكيل والسلب والحرمان والتجويع التي تضاعفت رهناء، حول كل تفصيل متعلق بالحياة الاعتقالية للمعتقلين، إلى أداة لمضاعفة أساليب التعذيب والتنكيل، ومنها تحويل حاجة المعتقل إلى العلاج، إلى أداة للتعذيب، وذلك برمانه من حقه في العلاج، ففي الوقت الذي كان المعتقل يواجه مفاصلة كبيرة في الحصول على الحد الأدنى من العلاج، فالיום يواجه جرائم طبية أشد وأكبر مقارنة بالمرحل التي سبقت حرب الإبادة المستمرة.

وأكد، أن كل السياسات التنكيلية بحق الأسرى على مدار الأشهر الماضية، تشكل في مجملها سياسات تاريخية ممنهجة وثابتة، لم تبدأ في الوقت الراهن.

وسط تصعيد الاحتلال الإسرائيلي ممارساته الانتقامية بحق الأسرى في معتقلاته، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن هناك تصاعداً كبيراً وغير مسبوق في أعداد المعتقلين المصابين بأمراض جلدية في سجون الاحتلال، وتحديداً مرض (الجرب - السكايبوس) الذي يُعتبر من أخطر الأمراض الجلدية المعدية، إلى جانب إصابة المعتقلين بأمراض جلدية أخرى معدية، لم يتمكن المعتقلون من معرفة طبيعتها.

وبين نادي الأسير في بيان نقلته وكالة وفا اليوم، أنه تم رصد عشرات الحالات استناداً إلى الزيارات التي أجراها المحامون مؤخراً، إضافة إلى شهادات من المعتقلين الذين أفرج عنهم مؤخراً، -وتحديداً- في معتقلي (النقب، ومجدو)، إضافة إلى رصد حالات في معتقلي (عوفر، وريمون)، وذلك مع انعدام توافر أدنى الاحتياجات الأساسية ومنها مواد التنظيف اللازمة، وتقليص كميات المياه، ومحدودية إمكانية قدرة المعتقل على الاستحمام، وكل العوامل التي تُمكن المعتقل من الحفاظ على نظافته.

وأشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال استولت منذ بدء العدوان على غزة، على مقتنيات المعتقلين كافة، ومنها الملابس، مشيراً إلى أنه أمام تفاقم الأوضاع الصحية للمعتقلين، فإن إدارة سجون الاحتلال تواصل تصعيد جرائمها الطبية المنهجية،

## بسبب ارتفاع أسعارها ..

## المواطنون يعزفون عن شراء البيض والفروج في حمص .. والمربون يهددون بالتوقف!

■ سهيلة إسماعيل

علّق الكثير من المواطنين في مدينة حمص مؤخراً على ما يحدث بخصوص أسعار البيض والفروج الحي. إذ تنخفض أو ترتفع بين ليلة وضحاها، وبرروا انخفاض سعر البيض والفروج المفاجئ منذ مدة قصيرة بعدم الإقبال على الشراء نتيجة لضعف القوة الشرائية وعدم تناسب الأسعار مع المرتب الشهري بالنسبة للموظفين، أو الدخل الشهري على نحو عام بالنسبة لغير الموظفين.

وبغض النظر عن القيمة الغذائية للبيض والفروج وحاجتهما الضرورية ليكونا ضمن وجبات المواطن، فإن ارتفاع أسعارهما وعدم استقرارها ليس له ما يبرره، لا سيما وأن محافظة حمص غنية بمزارع تربية الفروج، وفيها منشأة دواجن تتبع للقطاع العام وإنتاجها وفير بحسب الإحصاءات المعلنة، ومع ذلك لم يلاحظ المواطن انعكاس ذلك على الأسعار، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، لم تعمل أي جهة معنية للبحث في ظروف تربية الفروج وإنتاج بيض المائدة للعمل على تذليل الصعوبات الموجودة ما ينعكس إيجاباً لناحية تخفيض الأسعار ليتمكن المواطن من شراء هاتين المادتين الأساسيتين.

## ■ سنتوقف عن العمل ..

طرح عدد من أصحاب المزارع (المداجن) في ريف المحافظة خلال تواصلنا معهم الصعوبات المرافقة لتربية الفروج من مرحلة الصيصان وحتى يصبح صالحاً للاستهلاك وطرحه في السوق، وأضافوا أنهم سيتوقفون عن تربية الفروج في حال لم يتم إيجاد حل لتلك الصعوبات، فهم يخسرون أموالاً طائلة بهدف تحسين مستوى دخلهم من خلال تحقيق ربح مادي يعوضهم خسارتهم لكن دون جدوى.

ومن أهم الصعوبات التي ذكروها: غلاء أسعار الأعلاف بشكل ملحوظ وغير مسبوق، وغلاء أسعار الصيصان أيضاً، وارتفاع أسعار الأدوية البيطرية اللازمة في مرحلة التربية واللقاحات ومستلزمات الإنتاج من مادة النشارة وغيرها، وغلاء المحروقات (المازوت) وعدم



توافره، والكميات المخصصة منه لا تفي بالحاجة، فالصيضان تحتاج مدافئ في فصل الشتاء حتى لا تنفق بسبب البرد، وفي فصل الصيف تحتاج مراوح كي لا يؤثر الطقس الحار عليها، وفي ظل التقنين الجائر للتيار الكهربائي فإن شراء المازوت أو البنزين لتشغيل المولدات يشكل أعباءً مادية كبيرة لم يعودوا قادرين على تحملها. وأكد قسم منهم أن الكثير من المربين توقفوا منذ أعوام عن التربية بسبب الخسائر التي تكبدها.

## ■ العرض والطلب

ويرى مدير مديرية زراعة حمص المهندس عبد الهادي درويش أن من أهم عدم استقرار سعر الفروج هو خضوعه لأي مادة أخرى مطروحة في السوق لمبدأ العرض والطلب، فعندما يزداد الطلب عليه وتكون الكميات في السوق قليلة يزداد السعر، وفي الحالة المعاكسة عندما يقل الطلب وتكون الأعداد المطروحة في السوق كبيرة فإن سعره ينخفض!!!

وأضاف درويش: تعمل مديرية الزراعة على تذليل الصعوبات من خلال دعم مربّي الفروج بمادة المازوت، وهذا ما كان له أثر في المساهمة بتخفيض الأسعار، والعمل على تأمين دورات علفية وبأسعار مناسبة، وكذلك تأمين كمية من الصيصان وبأسعار مناسبة من خلال تفعيل

المؤسسة العامة للدواجن لتطرح أعداد كافية وبأسعار مناسبة. وختم درويش حديثه قائلاً: يوجد في المحافظة ١٢٨٧ مدجنة، المستثمر منها ٤٢٦ مدجنة فقط، ويوجد ١٠٣٧ مدجنة غير مرخصة، المستثمر منها ٣٦٨ مدجنة فقط.

## ■ والبيض أيضاً

وفي اتصال هاتفي أجريته مع مدير منشأة الدواجن في حمص الدكتور حسام عبد اللطيف قال: إن سبب تقلبات أسعار البيض وعدم استقرارها خضوعها لمبدأ العرض والطلب، والمادة متوافرة بشكل جيد في الأسواق، وعند زيادة الطلب ترتفع الأسعار، وتعود إلى الانخفاض عند تراجع الطلب بشكل روتيني!!!

وعن الوضع العام من حيث الإنتاج والمبيعات في المنشأة قال: «بلغت مبيعات المنشأة خلال العام الماضي ٣٦ ملياراً و١٦ مليون ليرة، كما تم تنفيذ الخطة الاستثمارية كاملة أي بنسبة ١٠٠٪. ويوجد مذبح خاص بالمنشأة في المنطقة الصناعية، تم طرحه للاستثمار وتم تأجيله للقطاع الخاص لمدة سنة قابلة للتجديد على أن يتم ذبح منتج المنشأة من الفروج مجاناً ووقت الحاجة، ونسعى في المنشأة إلى تحقيق الخطة الإنتاجية هذا العام وتتضمن إنتاج ثلاثة ملايين و٩٠٠ ألف بيضة تفريخ أمات بياض وكمية مليون و٥٠٠ ألف صوص بياض. وإنتاج مئتي طن من الفروج لحم حي، وإنتاج ٢٤ مليوناً و٨٠٠ ألف بيضة مائدة، وفي الربع الأول من العام الحالي تم إنتاج ١٢٨ ألف صوص بياض، وأكثر من سبعة ملايين بيضة مائدة، وكانت مبيعات المنشأة في الربع الأول من العام الحالي ١٥ ملياراً و٢٩٠ مليون ليرة بربح صاف تجاوز المليارين، مضيفاً: سيتم توريد فوج أمات البياض الجديد خلال الشهر القادم وسيتم البدء بعملية التربية بقسم الفروج في المختارية خلال الشهر القادم أيضاً.

## ■ أخيراً

ثمة حلقة مفقودة بخصوص تقلبات أسعار البيض بين كلام مدير الزراعة ومدير منشأة الدواجن، وعلى الأغلب فإن تفسيرات المواطنين وبانعي مجال الفروج هي الأقرب للواقع لأن ظروف التربية لم تتغير كما لاحظنا وإنما عدم إقبال المواطنين على الشراء هو الذي يتراجع في ظل الظروف الحالية.

## ■ موسم الزيتون جيد .. وتقديرات الإنتاج تحدد آخر حزيران بعد انتهاء التساقط

■ إخلاص علي

قلّلت مديرة مكتب الزيتون المهندس عبير جوهر من تأثير الظروف الجوية التي حصلت في الفترة الأخيرة على محصول الزيتون.

وقالت جوهر في تصريح لـ«الثورة»: إن تأثير الظروف الجوية على الزيتون كان أقل من غيره، ولم تتجاوز نسبة الضرر ٥٪، مضيفاً: من خلال الجولات تبين لنا أن الإنتاج جيد مقارنة بالسنوات السابقة حيث لاحظنا وجود اهتمام من قبل الإخوة الفلاحين بحقولهم ربما نتيجة ارتفاع أسعار الزيت مما جعل تأثير ظاهرة المعاملة أقل بأغلب المناطق ولكن حالياً لا يمكن تقدير كميات الإنتاج حتى نهاية شهر حزيران لحين انتهاء أشكال التساقط كلها التي يمكن أن تتعرض لها أشجار الزيتون.

## ■ ظهور أمراض التغير المناخي

وأشارت جوهر إلى أن الظروف المناخية والجفاف في المناطق الداخلية أظهرت أمراضاً مثل: حفار ساق التفاح وذبول الزيتون



لذلك تكون معرضة للإصابة عندها يجب مراجعة الوحدات الإرشادية لاستلام المادة الجاذبة، كما تم متابعة الأمراض في المناطق الأخرى ورصدها حيث كان للإعلام الزراعي ومديرية الإرشاد الزراعي دور كبير في إيصال الإرشادات والمعلومات الصحيحة للمزارعين.

## ■ اختيار الأصناف المناسبة

ودعت جوهر المزارعين للاهتمام بأشجارهم باختيار طريقة التقليم المناسبة للبيئة والصنف ويجب مراعاة نوع التربة والتقليم لمنع انتقال الأمراض وانتشارها واستخدام المبيدات الفعالة والاعتماد على الأصناف المتأقلمة مع البيئات وألا ينساقوا وراء الدعايات التجارية للترويج لأصناف غير ملائمة للبيئة وألا يترددوا بالتواصل مع الفنيين والمختصين لتقديم الاستشارات حتى يكون محصولهم بأمان والوصول به إلى مراحلها النهائية بأفضل حال.

والخدمات الزراعية المقدمة للأشجار تحد من انتشار الإصابة أهمها عملية التقليم للتخفيف من الرطوبة التي تحد من انتشار المرض، أما ذبابة ثمار الزيتون فالظروف حالياً ملائمة لانتشارها ويجب مراقبتها بشكل جيد بتعليق المصائد ومراجعة الوحدات الإرشادية لمتابعة رصد الحشرة خلال هذه الفترة وخاصة الأصناف الحساسة لها كذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أنه إذا كان هناك قلة في الحمل يكون تطور الثمار بشكل أكبر وبوقت أبكر

بسبب اعتماد أصناف حساسة للإصابة بتلك الأمراض، كذلك الأمر في المناطق الساحلية هناك بؤر إصابة سابقة بحاجة إلى مكافحة حيث ظهرت مشكلتان أساسيتان هي عين الطاوس وذبابة ثمار الزيتون الأمر الذي أثر سلباً على أشجار الزيتون من ناحية الإنتاجية ونوعية الثمار وبالتالي جودة الزيت.

وتابعت جوهر فيما يخص الإصابة بعين الطاوس الأمر بحاجة إلى برامج إدارة كاملة لهذا المرض للحد من انتشار الإصابة ومكافحتها

## تطبيق المعيار ١٥ خلال ٦٠ يوماً..

## رئيس لجنة التصدير الزراعي لـ «الثورة»: ملتزمون بأي قرار صحي

المصنوعة من خشب خام في التجارة الدولية، وتشمل مواد التعبئة الخشبية (الأقفاس والصناديق وعلب التعبئة، والطبالي، وأسطوانات الكابلات، وأخشاب الفرش، والبكرات) التي يمكن أن تكون موجودة في أي شحنة مستوردة تقريباً، بما في ذلك الشحنات التي قد لا تخضع عادةً لتفتيش الصحة النباتية، وإن تنفيذ هذا المعيار يحد كثيراً من انتشار الآفات، وتالياً تأثيرها السلبي.

وحول آلية التنفيذ بين محمد أن تنفيذ تدابير الصحة النباتية المعتمدة التي تقلل إلى حد بعيد من خطر إدخال وانتشار الآفات بواسطة مواد التعبئة الخشبية، من استخدام الخشب المنزوع للحاء (مع مستوى سماح محدد للحاء المتبقي)، وتقع على عاتق المنظمات الوطنية لوقاية النباتات (المتنقلة في سورية بمديرية وقاية النبات)، في البلدان المصدرة والمستوردة مسؤوليات محددة، فيجب أن تجرى المعالجة، وأن يتم وضع العلامة دائماً تحت سلطة المنظمة الوطنية لوقاية النباتات.

## علامة رسمية

وأضاف: إنه يتم تحديد مواد التعبئة الخشبية التي أخضعت للتدابير المعتمدة بوضع علامة رسمية، وتتألف العلامة من شعار يُستخدم بالاقتران مع الرموز التي تحدد البلد والمنتج المسؤول، وتيسر العلامة المعترف بها دولياً وغير المرتبطة بلغة خاصة. وينبغي للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات قبول العلامة كأساس للترخيص بدخول مواد التعبئة الخشبية دون أي متطلبات محددة إضافية، ويتم عرض مواد التعبئة الخشبية على محطات التعقيم المعتمدة في المحافظات، حيث يتبع إجراءات تقديم الطلب أصولاً من قبل صاحب العلاقة إلى مديرية الزراعة في المحافظات.



الدولية، على أن يطبق خلال ٦٠ يوماً اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار، ووجهت تعميمها إلى المصدرين وكل المعنيين بعمليات التصدير للالتزام بهذا الموضوع.

إضافة إلى أننا نطبق المواصفات، وليست جديدة على صادرنا.

## تدابير صحية

من جهته مدير وقاية النبات في وزارة الزراعة الدكتور إياد محمد قال: انطلاقاً من أهمية تطبيق تدابير الصحة النباتية والمعايير الدولية للصحة النباتية والصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النبات IPPC، ولتسهيل عمليات التجارة العالمية بين الدول بما يخص وصول منتج سليم وخالٍ من كافة الآفات النباتية بما في ذلك مواد التعبئة الخشبية، وحفاظاً على سمعة صادرنا وتسهيل انسيابها إلى البلدان المستوردة، تأتي أهمية المعيار الدولي رقم ١٥/ الخاص بإخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح. وبين أن المعيار حدد تدابير الصحة النباتية التي تقلل خطر دخول وانتشار الآفات الحجرية المترافقة مع حركة مواد التعبئة الخشبية

## وفاء فرج

تطبيق المعايير الدولية للصحة النباتية، يمكن من خلاله الحفاظ على سمعة صادرنا وتسهيل انسيابها، وثمة التزام من مختلف الجهات المعنية بتطبيق المعايير الدولية للصحة النباتية الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النبات IPPC.

وعليه عممت وزارة الزراعة تطبيق المعيار الدولي رقم ١٥ لتنظيم مواد التعبئة الخشبية في التجارة

## معيار مطلوب

رئيس لجنة التصدير المركزية في اتحاد غرف الزراعة إياد محمد قال لـ «الثورة»: إن المعيار مهم جداً، وقد طالبنا بتطبيقه خلال اجتماعنا مع وزير الزراعة، موضحاً أنه لكون أغلب الدول لم تطلب هذا المعيار لم يتم التعامل به توفيراً للجهد والوقت وتكاليف النقل المرتفعة لدينا، ولكن اليوم هنالك دول تريد تطبيقه ومن ضمنها السعودية، ونحن كمصدرين زراعيين أول من يطبقه وملتزمون به.

## منفذة من سنوات

عضو لجنة سوق الهال بدمشق محمد العقاد بين أن هذه التعليمات منفذة منذ سنوات بالعبوة وبالمنتج وكلها تخضع للتحليل، وشهادة المنشأ والشهادة الصحية، وأن كلها مرفقة على البرادات والإرساليات

## تحديات ومحفزات للاستثمار في قطاع السكن..

## معاون وزير الإسكان لـ «الثورة»: ضبط السوق العقاري بمنصة إلكترونية

على ٥٨ ألف نسمة، وهي مثال لفرص استثمارية حقيقية بقطاع السكن.

معاون الوزير، رأت أن وجود المشاريع الاستثمارية في أماكن غير مناسبة ستكون عواقبها سلبية، لذلك كان لا بد من أن تربط الفرص الاستثمارية بمخرجات واستراتيجية التنمية المكانية من خلال ربطها بالاستراتيجيات المختلفة بقطاع السياحة والنقل وقطاع الطاقات المتجددة، وفي ظل قانون الاستثمار الذي أمن بيئة تحفيزية نتيجتها منح إجازة استثمار على مستوى مشروع، أو على مستوى منطقة عقارية، بالإضافة إلى إحداث مناطق استثمار وتطوير عقاري، ويلخص كل ذلك بربط سياسة الإسكان بالخطط الاجتماعية وخطط التنمية الأخرى أيضاً سياسة قطاع الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية، ومشاريع البنى التحتية من خلال مشاركة القطاع الخاص بالبرنامج الإسكاني، وتشجيعه على الاستثمار بالعقارات والشفافية بتوفير معلومات عن الإسكان حتى يتمكن المواطنون من الحصول على المعلومات الكافية.

وهنا تكشف التلي إلى ما يتم العمل عليه حالياً هو برنامج تنظيم وضبط السوق العقاري من خلال أتمتة وإيجاد منصة إلكترونية لموضوع الوساطة العقارية، وتشجيع البحوث العلمية والأكاديمية لتطوير السكن والإسكان.



العقاري حيز التنفيذ، وحققت الأهداف المرجوة منها ليصدر قانون التخطيط الإقليمي لعام ٢٠١٠ الذي عزز البعد المكاني، وأهمية التخطيط العمراني. وعن التحديات التي تواجه قطاع السكن حالياً قالت: نعمل على تذليلها من خلال الشراكة وتفعيلها مع القطاع الخاص، وذلك بتشجيع المطورين العقاريين لتنفيذ مشاريع مختلفة، أو الشراكات الدولية، وذلك من خلال إعادة النظر في استخدامات الأراضي وتعديل المخططات التنظيمية، وتحسين البنى التحتية.

أما عن كيفية الاستثمار في ظل الحاجة للسكن وماهي السياسات المطلوبة، أوضحت التلي أن مناطق التطوير العقاري يمكن أن تكون إحدى الأشكال التي تطرح فرصاً استثمارية جديدة إذا أخذنا ٢٦/ منطقة عقارية محدثة على القانون ١٥/، ولكن المنفذ منها عدد محدود تعادل مساحتها ٤٣٠٠ هكتار، تؤمن ١٧٢ ألف وحدة سكنية موزعة

١٨٪، ودول الاتحاد الأوروبي ١٦٪، ولكن في ظل ارتفاع أسعار العقارات في بعض البلدان خالفت هذا الاتجاه العالمي نتيجة ظروف خاصة بها، وكان هناك انخفاض بأسعار المساكن، فشهدت كل من (روسيا-اليونان-إيطاليا) أكبر تراجع بالأسعار مع انخفاض أسعار المساكن بنسبة تزيد عن ٢٠٪، مشيرة إلى أن الاستثمار بالسكن له أهمية وأثار إيجابية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي من حيث تحسين جودة الحياة.

ورداً على سؤالنا عن سياسة دعم السكن في سورية قالت: إن هنالك سياسة دعم للقطاع السكني، وهي ثابتة، ولكن ما تغير هو الاستراتيجيات والخطط وآليات التنفيذ، فقبل الحرب كان الاعتماد على الخطط الخمسية، وأيضاً كانت نوعية العمل الهندسي تعتمد على الكم أكثر ما تعتمد على النوع، وفي الخطط الخمسية كان يتم التأكيد على دور القطاع العام، وكان تدخل القطاع الخاص محدوداً، ولكن مع الخطة الخمسية العاشرة بدأت عملية التسارع تزداد للتأكيد على أهمية هذا القطاع، وأيضاً لم تأخذ الدراسات التخطيطية بالحسبان البعد المكاني، وتم إحداث هيئة الاستثمار لعام ٢٠٠٧، وكان يوجد قانون الاستثمار قبل ذلك، ثم صدر قانون التطوير العقاري لعام ٢٠٠٨، وكان الهدف منه تحفيز الاستثمار، ولكن بعد قراءة سريعة للقانون، وجد بأنه لم تأخذ شركات التطوير

## ■ وعد ديب

يقوم قطاع الإسكان بالمفهوم الشامل على منظومة عمل متكاملة تركز على توفير الأراضي وعمليات التخطيط العمراني، وتوفير مواد البناء والتشييد، والأهم من كل ذلك مصادر التمويل للمشروعات السكنية.

والقطاع السكني أحد القطاعات ذات الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية المعنية بتأمين السكن للمواطن، كما أنها محرك أساسي لعجلة الاقتصاد الوطني، وعليه يشغل أكثر من ١٠٠ مهنة متنوعة.

إذاً.. كيف يتم الاستثمار بقطاع السكن، وما هي السياسات الإسكانية التي تعمل عليها الجهات المعنية في ظل تطور السياسات السكنية وتقاطعها مع قوانين الاستثمار؟

## أسعار العقارات ارتفعت

معاون وزير الإسكان والأشغال العامة المهندس المعمارية ماري كلير التلي قالت في حديث خاص لـ «الثورة»: استعنا بإحصائية عالمية شملت ٥٧ دولة، خلال السنوات ما بين ٢٠١٠-٢٠٢٢، وجدنا أن أسعار العقارات ارتفعت بنسبة متفاوتة شملت ٨٠٪ من هذه الدول، والمتوسط العالمي لزيادة الأسعار كان عبارة عن ٢٧٪، وفي الاقتصادات المتقدمة وصل إلى ٣٩٪، أما اقتصادات السوق الناشئة كانت

## من سرق وعينا الثقافي والاجتماعي؟

الآن بالمزيد من تكديس الأرباح والتغول، والقضاء على ما تبقى من قدرة لدى المواطن على المقاومة وفعل الحياة.

أما بعض نخب الفكر والسياسة والثقافة والإعلام، فهم في واد غير ذي زرع، لم ولن تثبت فيه أفكار معقدة وليست من الحياة، ولا هي للحياة أبداً، ربما سيقول أحد ما: أنت تتبالغ فيما تقوله، ربما يكون ذلك ولكن هل لأحد ما أن يجيبني على بضع أسئلة موجهة لكل النخب ومن مختلف الألوان والطبقات التي تفرز نخبها. وأعني الآن بالنخب: من له قدرة على التأثير على المجتمع وتحولاته، له كلمته وفعله، وهؤلاء كثيرون، موجودون في كل القطاعات، ولكن كيف يتحركون، وبأي اتجاه، هل مارسوا دورهم الحقيقي؟

في النخب الفكرية العاقر: هل حقاً كان لها دورها، ولو كان لها هذا الدور، رأينا هذا العمه والردة الجاهلية في أنحاء الوطن العربي، والنكوص إلى العشيرة والقبيلة... بل أبعد من ذلك: كيف أصدق أن لفلان دوراً تنويرياً وهو من كان يحرض طائفاً ومناطقياً، كيف ساقراً له، وكيف أصدق أنه عندما يقف على منبر ما ويرغي ويذب مديحاً بالعروبة والنصر، كيف أصدقه، والدم الذي سفك بسبب ما كان يفعله ما زال ندياً؟

كيف أصدق نخباً تعترف أنها الآن معنية بأمر طائفي، كيف أصدق نخباً تجارية لم تشع من دم الناس، كان الوطن لها مغنماً، والآن هو منجم من استغلال، الغريب في الأمر أن الإحساس الحقيقي الذي كنت تسمع به، أو تقرؤه عن نخب المال والاقتصاد والتجارة، ليس منه ذرة على أرض الواقع.

تحدثت عن توحش العولمة، وعن قهرها للشعوب، وقد كان القهر والظلم والفحش عند البعض مما لا يمكن لأي أحد أن يصدق أنه يصدر عن سوري.

نخب اليوم غارقة في ملذات ما تحصده والمواقف للبيع، لاشيء يشدها إلى الحياة التي يجب أن تعمل على الارتقاء بها وتنويرها، الشهادات العلمية تشتري وتباع، والإطلاقات الإعلامية لذوي المال في معظم القنوات الفضائية العربية، أما صناعة الكتب وإصدار الصحف والمجلات وغير ذلك فحدث ولا حرج.

أوطاننا مأزومة بالحروب العدوانية عليها، عدونا الخارجي نعرفه، ولكن عدو الفكر والهوية والانتماء هو الأكثر قدرة على التخريب، لأنه يغتال اليوم والغد.

نخبنا بكل شيء إلا قلة قليلة، ليست من النخب إلا بالاسم، وعلى مبدأ من ليس لديه كبير في بيته فليشتتر (قرمة ويضهما).

نحتاج في كل الوطن العربي إلى السؤال المر: ماذا تفعلون ولماذا ضجيجكم أكبر من فلكم، من المسؤول عن الإخفاقات الكبرى في الفكر والهوية والانتماء، باختصار: مطالبون بالفعل قبل القول، والمرحلة لا تحتمل التناظر، هل تقفون ببعض ما قامت به نخب الماضي...؟ الآن وليس غداً نحتاج إلى استعادة وعينا الاجتماعي والثقافي والتنويري فهو ليس بخير.



لا يعرف ألف باء القيم.. لم يقرأ صفحة خارج منهاجه، وكم يصح هنا ما قاله جبرا إبراهيم جبرا (لا أحب هؤلاء السذج الذين يتخرجون بمعدلات عالية، وتخصصات علمية مهمة، لكنهم لا يسمعون الموسيقى، ولا يعرفون شاعراً واحداً، ولم يحضروا فيلماً سينمائياً، أو يحاولوا كتابة قصيدة، أو أن يخلطوا علبه ألوان ليرسموا لوحة).

أنا لا أفهم هؤلاء الناس الذين بلا طقوس شخصية بلا عادات بلا تفاصيل، لا يهتمون بالألوان الأزرار، ولا خشب المقاعد ويرضون بأي سائل ساخن أحمر فلا يتوقفون عند نوع الشاي.

الحياة في التفاصيل، في الأحاسيس، في الذائقة.. في معنى أن تهز رأسك حزناً أو فرحاً أو طرباً لمقطع من أغنية قديمة، أو أن تتفعل برائحة الياسمين تهب من شارع عتيق على الدوار الأول).

نعم تغير كل شيء حتى مفهوم النخب، وكنا قد طرحنا السؤال منذ فترة هنا في هذا المكان: (السؤال الملح اليوم، وقياساً على نخب القرن الماضي بكامله، وربما حتى منتصف تسعينياته: لماذا نحن الآن أمام نخب كرتونية خلبية، ضجيجها أكبر من فعلها بمرات ومرات.

طبعاً التعميم غير صحيح لكن في الأعم الأغلب هي ظاهرة تدعونا لأن نطرح أسئلة من الضرورة أن تطرح وأن نعرف لماذا تحولت النخب إلى مجرد أبواق تبحث عن مشاريع خاصة وذاتية، وصارت أصواتاً تباع وتشتري، لماذا نذكر الفعل قبل القول عند نخب القرن الماضي، بدءاً من رواد اليقظة العربية إلى شهداء من النخب دفعت حياتها ثمناً لحراك فكري وتنويري ونضالي؟

لا ندعو لأن تضحي النخب الحالية بأرواحها، وهي لن تفعل ولو كان في ذلك خلاص الوطن، فمخلمها غارق في ملذاته، وأوهامه أنه محور الكون، ولولاه لكانت الطامة الكبرى، لا نريد ذلك منهم نخب المال والتجارة والاقتصاد والصناعة، إلا قلة قليلة، وهذه النخب مشغولة

■ ديب علي حسن

قد يكون العنوان تقريباً جازماً أن وعينا الاجتماعي والمعرفي والثقافي قد سرق.. فهل الجزم هنا صحيح..؟

بالتأكيد: ليس صحيحاً مئة بالمئة، ولا هو خطأ تماماً.. بل بين وبين.. نعم ثمة وعي اجتماعي تم العمل على تشويبه عبر عقود من الزمن وفي غفلة منا نحن من ندعي أننا صناع وعي وتنوير. الوعي الذي أتحدث عنه، هو تلك الأصالة الحقيقية والقيم السورية الإنسانية النبيلة التي كنا ومازلنا نتمتع بها..

وعى الإنسان السوري البسيط الذي يتصرف وفق أنقى وأرقى القيم، وربما كان وعيه الاجتماعي وهو الذي لم يدع أنه يحمل أعلى الشهادات، كان أنقى وأصفى من وعي من ادعى أنه وصل المراتب العليا في التنظير وادعاء المعرفة.

من تجربتي الشخصية قبل ثلاثين عاماً يمتت وجهي شطر الرقة لأعمل مدرساً هناك، في ضاحية قريبة من جانب الفرات الخالد كانت المدرسة، وكان لا بد من مكان إقامة.

أسرة ريفية طيبة قدمت المكان، وحين سألت عن بدل الإيجار كاد صاحب البيت يغضب.. هل نحن نؤجر، أنت واحد منا ومن أولادي، ألا يكفي أنك تعمل على التعليم هنا؟

أنت في غربة عن أهلك، ونحن أهلك، ولن تعامل إلا كما تعامل أبناءنا..

في الجعبة الكثير من الوقائع الشخصية وغير الشخصية والحكايا التي تروي عمق وأصالة الوعي الاجتماعي والقيمي في مجتمعنا..

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف استطاع البعض التسلل إلى استغلال وسلب هذا الوعي.. من المقصر.. أمي المؤسسات الرسمية أم النخب الثقافية التي يقع عليها عبء كبير.. أم أن المتغيرات العالمية عصفت بنا؟

نخب تائهة..

مما لا شك فيه أن النخب الثقافية والاجتماعية والمعرفية تتحمل مسؤولية كبيرة، ولاسيما مع فورة الانبهار بالمصطلحات الغربية التي كان البعض يعمل على تسويقها بمن فيهم من الوسط الثقافي الرسمي المدلل حينها من قبل من يملك إدارة هذه المؤسسات.

سادت موجة الفن للفن، والتغريب خارج سياق استنهاض الوعي الجمالي والتنويري.

تقرأ رواية تهويمية لا تعرف لا أين مكانها ولا زمانها ولا تعالج قضية أبداً.

هل تتصورون أن بعض مسؤولي الإعلام الثقافي كانوا يعملون، بل يقفون بقوة ضد استنكار أي شخصية إبداعية رحلت، وكان لها الدور المهم والفاعل.. وفي المراكز الثقافية نشاطات لا أحد يدري ما الغاية منها.

في مدارسنا وجامعاتنا التركيز على الوصول إلى أعلى معدل يتيح لك دخول فرع بدر المكاسب.. نجد من حقق الدرجات التامة وهو

## دفاتر الحرب.. ذاكرة مدماة بالفجيعة والدمار

■ هفاف ميهوب

لم تكن الحرب يوماً، إلا سبباً في شقاء ودمار ومعاناة البشرية، مثلما في جعل غالبية مبدعي العالم، ولاسيما من عاصروها، ينجرون لوصفها عبر أعمال، هي ذاكرة حياتهم المُنقلة بصور البشاعة والوحشية.

البعض منهم، شارك فيها ودون يوميات فجائتها، والبعض الآخر تمنى الموت، كي لا تبقى ذاكرته مدماة بندوبها وتقيحها.

إن ما حصل مع «دوريس ليسينغ».. الكاتبة والروائية البريطانية التي رافقتها مشاهد الحرب طوال حياتها، فسببت لها قلقاً انعكس على أعمالها، ودفعها للقول في أحد تصريحاتها:

«سأكون سعيدة عندما أموت، هذا ما سيجعلني أتوقف عن القلق، بسبب كل هذه الحروب».

كيف لا.. وقد ترعرعت على الصور المرؤعة للحرب التي كان والدها جندياً فيها، وبسببها بُرت إحدى ساقيه.. الحرب العالمية الأولى، التي كانت والدتها أيضاً، تعمل فيها كمرضةٍ تناوي الجرحى، وترى صور القتلى مع طفلتها التي داومت على مراقبتها، فشعرت بتشاؤمٍ استمر، إلى أن بلغت الرابعة والثمانين.

في هذا العمر، ختمت أعمالها بـ «ألفريد وإيميلي». الرواية التي سبرت فيها حياة والديها التي حطمتها الحرب، وتخلّلت مقدار جمال هذه الحياة، بعيداً عن الحقد والاقتيال والتمييز العنصري..

لم تكن «ليسينغ»، وحدها من كرهت الحرب وجسدت ويلاتها، فمنذ

بدء التاريخ، نجد أن شعراء وأدباء ومفكرَي العالم، يسخرون منها ومن مأسيتها، قائلين عن عبثيتها وقذاعتها:

«لا تظن أبداً أن الحرب، مهما كانت ضرورية أو مجبرة، ليست جريمة.. ما أعرّفه أن الفعل الأخلاقي، هو الذي تحسّ بعده بالراحة، وغير الأخلاقي هو ما تحسّ بعده بعدم الراحة».

هذا ما قاله «إرنست همنغواي».. الكاتب والأديب الأميركي الذي شارك في الحرب العالمية الأولى والثانية، والذي عمل كمراسلٍ حربي، شغف ورغم مناهضته للحرب، بنحويل القصص التي عاشها، إلى مادة لأكثر من عملٍ روائي.

يؤكد ذلك مضمون روايته «وداعاً للسلاح» و«لمن نُقرع الأجراس».. حيث صور أحوال الحرب وويلاتها.. الحرب التي دفعه تدميرها، حتى للأرواح التي يبقى أصحابها أحياء، للتساؤل عن سبب خوضها وغايتها: «ما هذه الحرب التي حولت الجميع ضد الجميع؟ ما الغاية منها؟ من الخاسر ومن الراجح؟ كيف لك أن تخوض حرباً مجرد أنه قيل لك: «خض حرباً».. ما معنى الواجب في أبعاده الأخلاقية والاجتماعية والوجودية؟»..

كثُر من مبدعي العالم، ومنهم الفلاسفة أيضاً، كرهوا الحرب وناهضوها، ودونوا يومياتها التي قد توافق أو تخالف، ما دونه الفيلسوف الفرنسي «جان بول سارتر»، في «دفاتر الحرب الغربية». الكتاب الذي ضمّنه ملاحظات، تعبّر عن المفارقة التي جعلته، جندياً مشاركاً في الحرب، في الوقت الذي كان فيه، من أكثر المثقفين الفرنسيين رفضاً لها..



عبر أيضاً، عن شعوره بالغيثان، لأنه بات ينتمي إلى «إنسان القطيع» الذي كان يقف دوماً ضد أفكاره، وضد الحياة البهيمية والمذلة التي يعيشها. هذا عن دفاتر الحرب لدى «سارتر»، أما عن دفاترها لدى الأديب الروسي «تولستوي»، فقد كانت ساحات لأحداث «الحرب والسلام».. الرواية التي تجعل القارئ يشعر بأنه يعيش تفاصيل أحداثها، وبأنه يغضب وينفعل، انفعال «تولستوي» عندما وصف الإنسان الذي يقرّ شئها:

«إنسان بطبعه بربري دموي، ولو أردت تحقيق السلام في الأرض، فعليك أن تُغَيّر دماء الناس إلى ماء، وهذا لن يتم»..

## نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم مرآة رياضتنا .. فوضى وأخطاء .. ملعب غريب والثقافة غائبة

ولكن في موضوع التحكيم فإن استخدام الفار (رغم عدم قناعتني به) كان مهماً، فمأذا استفدنا من الدورات التي اتبعتها عدد من الحكام والمقربين والتي جرت في السعودية، مع الحديث عن تجهيزات الفار التي وصلت؟! طبعاً الحديث عن ركلة الجزاء الأخيرة موضوع الجدل كانت حالة مهمة، وربما كان حكم الخط قادراً على ضبطها أكثر من حكم الساحة، ومسؤولية صحة القرار أو الخطأ فيه مسؤولية الحكم المساعد.

ولابد من الإشارة إلى الثقافة الغائبة لدى الجمهور، الذي بقدر ما هو عاشق وله دور مهم في التشجيع، إلا أن ثقافة الفوز والخسارة، وعدم الالتزام بالضوابط والتعليمات أمر في غاية الأهمية.

إذا كانت مباراة نهائي كأس الجمهورية بين الفتوة والوحدة صورة مصغرة عن حال رياضتنا المليء بالفوضى والأخطاء والإهمال، فهل تُحرك هذه الصورة السلبية الغير والحرص على التصحيح وإعادة رياضتنا إلى أيام زمان في السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن الماضي على الأقل؟

فإذا كان اتحاد كرة القدم عاجزاً عن تنظيم مباراة واحدة، حيث سادت الفوضى أثناء المباراة وازداد الأمر سوءاً بعدها، وقد لاحظ الجميع كيف كان مضمار الملعب غير منضبط وهذه مسؤولية المراقب وبالتالي اتحاد اللعبة، ومسؤولية الحكم الذي كان عليه ألا يبدأ دون ضبط الملعب وعدم تواجد إلا من يحق له التواجد.

وهنا رسالة إلى اتحاد اللعبة وتحديداً لأعضائه المؤثرين، فبدلاً من إنفاق الأموال هنا وهناك وخاصة في ملف اللاعبين المغتربين، من الأفضل الإنفاق فيما يحقق تنظيم جيد ومثمر للمسابقات المحلية، وهنا النجاح الحقيقي، ونتمنى أن يكون ملف المسابقات وتنظيمها بيد الذين يقال إنهم نجحوا في ملف المغتربين، لعلنا نرى دورياً جيداً ومسابقات متطورة.

### مستوى وتحكيم وثقافة

في الحديث عن المستوى الفني فهو لم يكن بما يتناسب مع قمة كروية وفريقين عريقين، ولن نزيد هنا لأن الملعب السيئ قد يكون سبباً.



### تنظيم سيئ

الأمر الآخر الذي يعكس حال رياضتنا هو التنظيم السيئ الذي يؤكد ضعفنا الإداري،

■ هشام اللحام

جاءت المباراة النهائية لمسابقة كأس الجمهورية لكرة القدم لتلخص حال رياضتنا، بل كانت مرآة للواقع الرياضي في كثير من جوانبه، وهو واقع لا يسر بالتأكيد.

### ملعب مهترئ!

عندما تم اعتماد ملعب تشترين ليكون مسرحاً للمباراة النهائية للكأس والتي جمعت فريقين الوحدة والفتوة، فهذا يعني أن هذا الملعب هو أفضل ملاعبنا وخاصة أنه أحد ملاعب العاصمة، والمؤسف جداً أن هذا الملعب افتقد للأساسيات، ألا وهي الأرض العشبية الجيدة الصالحة، ولعل المثير للدهشة أن هذا الملعب كان متوقفاً عن استقبال المباريات منذ فترة طويلة، وقد قيل إنه يخضع للصيانة، فهل هذا ملعب يمكن أن نفخر به وأن ندعو وفود الاتحاد الآسيوي أو الدولي لرؤيته والتباهي به؟ وبالتالي يكون حجة لنا لاستضافة مباريات فرقنا ومنتخباتنا عليه! وعندما يكون هذا هو الأفضل فكيف هو حال الملاعب الأخرى؟! السؤال للاتحاد الرياضي العام ككل، والمسؤولي المنشآت بشكل خاص.

## الكينية شيببت تحطم الرقم القياسي لسباق «١٠ آلاف» متر



■ ميسون مهنا

حطمت الكينية بياتريس شيببت، الفائزة بلقبين عالميين في سباق خمسة آلاف متر، الرقم القياسي العالمي لسباق عشرة آلاف متر، بعدما

سجلت (٢٨،٥٤،١٤) دقيقة خلال لقاء بوجين الأمريكي، إحدى جولات الدوري الماسي في ألعاب القوى، وتفوقت ابنة الـ٢٤ عاماً، الفائزة أيضاً مرتين ببطولة العالم لسباقات الكروس (٨ كلم)، على الرقم القياسي الذي سجلته الأثيوبية ليتيسينيت غيدي في حزيران (٢٠٢١) خلال لقاء هنغليو الهولندي وقدره (٢٩،١٠،٩) دقيقة.

## اليوم بطولة الفئات العمرية للكراتيه



■ فخر الصاحب

تنطلق صباح اليوم في صالة مدينة تشترين الرياضية في دمشق، بطولة الفئات العمرية (٨ - ١٠ - ١٢ - ١٤) للذكور والإناث، للأندية والبيوتات الرياضية التي تمارس هذه اللعبة، وتستمر المنافسات التي يتوقع أن تشهد بزوغ نجوم ومواهب جديدة في لعبة الكراتيه ليوم الأحد القادم، وسنكون معكم مع النتائج المسجلة أولاً بأول.

## تكريم رجال النضال

■ لينا عيسى

لكل مجتهد نصيب من التكريم بنوعيه، المعنوي والمادي، وهذا ما حصل عليه رجال نادي النضال الدمشقي لكرة القدم (العنابي) بعد صعوده إلى الدرجة الأولى، بعد فوزه في المباراة النهائية الفاصلة على رجال نادي الضاهرية القادم من حماة بركلات الترجيح (٣ / ٤) بعد انتهاء المباراة بالتعادل، حيث تم تكريمهم بحضور رئيس اللجنة التنفيذية في دمشق مهند طه، ورئيس وأعضاء إدارة النادي والكادر الفني والإداري للفريق.



## الوحدة يواجه الكرامة في ثاني مواجهات الدور النهائي لدوري سلة الرجال

■ ريم عبود

والرابعة يومي السبت والثلاثاء القادمين. وكان الوحدة قد فاز في المباراة الأولى بدمشق بفارق عشرين نقطة (٨٥-٦٥) حيث لم يظهر الكرامة بالشكل المطلوب والمناسب لسلسلة النهائي، فكان اللقاء من طرف واحد هو البرتقالي بطل الموسم السابق، والذي يبدو بهذا الأداء الأقرب للاحتفاظ بلقبه إن لم يغير نسور حمص الصورة المهترئة التي ظهرها عليها في المباراة الأولى.

سيكون الوحدة مطالباً بتحقيق فوز ثانٍ اليوم عندما يواجه ضيفه الكرامة في صالة الفيحاء بدمشق، الساعة الثامنة مساءً، في المباراة الثانية من سبع مقررة ضمن الدور النهائي لدوري سلة الرجال الممتاز، ليتقدم بنتيجة (٢-٠) قبل أن ينتقل إلى صالة غزوان أبو زيد في حمص لخوض المباراتين الثالثة

## جائزة دولية جديدة للموسيقي هاغوب كنوزي



مسابقة Gloria Artis الدولية للموسيقا في فيينا «النمسا»، وحصد الجائزة الكبرى في المسابقة الدولية التاسعة للعازفين المنفردين في روسيا - موسكو عام ٢٠٢٣.

هاغوب كنوزي مدرس بيانو في المعهد العالي للموسيقا من مواليد دمشق عام ١٩٩٧، بدأ دراسة الموسيقا في معهد صحي الوادي التابع لوزارة الثقافة عام ٢٠٠٤ على يد الأستاذ جاك مومجيان وتخرج منه عام ٢٠١٣ على يد الخبير الروسي فلاديمير زاريتسكي.

وتابع دراسته في المعهد العالي للموسيقا عام ٢٠١٤ مع الأستاذة علا قرجولي، وتخرج منه عام ٢٠٢٠ على يد الخبيرة الروسية فيكتوريا صنوبر، كما درس فنون الأداء مع الدكتور غزوان زركلي.

وشارك كنوزي مع الفرقة السيمفونية الوطنية السورية كعازف صولو مؤدياً كونشيرتو تشايكوفسكي الأول في عام ٢٠٢٣ بقيادة المايسترو ميساك باغبوريان.

حاز الموسيقي السوري الأكاديمي هاغوب كنوزي على المرتبة الثانية في مسابقة FourNotes الدولية للموسيقا في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة عن فئة المحترفين بالعزف المنفرد على آلة البيانو.

وشارك في المسابقة ١٠٢ مشتركاً ومشتركة من دول عربية وأجنبية، في حين ضمت لجنة التحكيم دوليين من اليونان وصربيا وإيطاليا وكرواتيا.

وسبق له هذا العام الحصول على المرتبة الثالثة في



## «شام.. التاريخ والحضارة» ورشة رسم بالهواء الطلق

حضارة وتراث جميع المدن وليس تراث الشام فقط، وهي المرة الأولى التي يتم فيها توحيد الألوان في جميع اللوحات، وهذا يعتبر تحدياً صعباً بأن ترسم مُعلماً تراثياً بألوان بعيدة عن الألوان الترابية ومشتقاتها، موضحاً أن الغاية من ذلك إطلاق الخيال والإبداع والتفكير خارج الصندوق، وسيتم في نهاية الورشة إنجاز لوحة كبيرة جماعية الكل يترك أثره فيها.

يذكر أن ختام الورشة يوم غد الخميس، وسيتم التحضير للمعرض الجماعي في صالة المعارض في «أبو رمانة» بالتنسيق مع الإدارة الداعمة.

يشارك بعض الفنانين برسم الحرف والمهن اليدوية التي تعرضت للانقراض، ويستعرض بعضهم الآخر طقوس وعبادات اشتهر بها أهالي دمشق، ليؤكدوا على ضرورة إطلاع الأجيال المختلفة على التراث بكل تفاصيله. وختمت سعيد بالقول: «هدف كل فنان مشارك توثيق العاصمة دمشق وسورية بأكملها من ناحية التراث والحرف والعمارة، بكل ما يحمل من محبة وتمسك بها». وبدوره أكد المشرف والمنسق الإداري للورشة إياد يوسف أن الهدف هو تبادل الخبرات وتكنيك العمل بين الشباب، منوهاً إلى أن «شام» هي روح سورية فالمواضيع تنوعت عن

من خلال أساليب فنية جديدة. ولفتت سعيد إلى أن الورشة تضم ٢٨ فناناً وفنانة منهم من شارك مندفعاً وليس لديه بعد تجربة سابقة في الرسم ليعبر عن ارتباطه ومحبه لأقدم المدن المأهولة في التاريخ، إذ تتمثل المشاركة بتقديم لوحتين حتى نهاية الورشة، وتعتمد على تقنيات متعددة هي الأكريليك والزيتي والألوان المائية والخشبية والأحبار، ومن يزور الورشة يلاحظ التمازج الواضح فيها بين الخط العربي والزخارف الهندسية الدقيقة والتي أغنت اللوحات وموضوعاتها وأعطتها ألقاً ساحراً.

■ عبير علي  
فنانون شباب جمعهم حبهم للفن والألوان، اصطحبوا لوحاتهم للانضمام إلى ورشة الرسم في الهواء الطلق التي أعلن عنها المركز الثقافي في «أبو رمانة» بعنوان «شام.. التاريخ والحضارة» بإشراف الفنانة التشكيلية رغدة سعيد التي أكدت في لقاء لصحيفة «الثورة» أن الهدف من الورشة توثيق تراث سورية، إذ بدؤوا بألوان أجمعوا على اختيارها «الأزرق والبنفسجي والوردي بدرجاتهم» ليقدموا أفكارهم ويأخذوا زوار الورشة في رحلة بين الأحياء الدمشقية القديمة وبيوتها وحاراتها ومعالمها التاريخية،

